

قاد كينز ثورةً في التفكير الاقتصادي في أثناء فترة الكساد الكبير التي تحدى فيها أفكار الاقتصاد الكلاسيكي الجديد المعتمد على التأكيدات بأن السوق الحر سيوفر تلقائياً كل ما يحتاجه الاقتصاد من العمالة بشرط مرونة العمال في طلب أجورهم. ورأى أن الطلب الكلي غير الملائم سيؤدي لفتراتٍ طويلةٍ تتسم بنسبة بطالةٍ مرتفعةٍ مما سيؤدي لتخفيض أجور العمال مما يعني أن الاقتصاد لن ينتعش بشكلٍ تلقائيٍ مع أسلوب التوظيف للسوق الحرة. بدأت الاقتصادات الغربية في تبني توصيات كينز في أواخر الثلاثينيات من القرن العشرين وبحلول العقدين التاليين كانت الحكومات الرأسمالية كلها تقريباً قد تبنت توصياته.